

## أثر التربية الإعلامية على الشباب الجزائري في ظل انتشار وسائط الإعلام الجديدة -دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف-

### The impact of media education on Algerian youth in light of the spread of new media A field study on a sample of young people in the state of Setif

منير عيادي<sup>1</sup>

جامعة المسيلة

mounirayadiazro@hotmail.com

نصر الدين مهداوي

جامعة سطيف<sup>2</sup>

mahdaouinesraddine@gmail.com

تاريخ الوصول 2022/07/20 القبول 2022/10/21 النشر على الخط 2022/11/05

Received 20/07/2022 Accepted 21/10/2022 Published online 05/11/2022

#### ملخص:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي مسها التغيير باعتبارها النواة الأولى للمجتمع والخلية التي تطبع شخصية الفرد بحيث تلعب دور الوسيط الأول في تنشئة الفرد وتهيئته للاندماج في الحياة وتعريفه بالمجتمع وقيمه، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الآثار الناجمة عن دواعي استخدام الشباب للفيس بوك مع محاولة وصف الاتصال الذي يجريه الشاب أثناء استخدام الفيس بوك داخل الأسرة، ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بتصميم استمارة استبيان تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية، ووزعت على 35 مفردة من شباب ولاية سطيف مختارين بطريقة قصدية، وبناءا عليه تم التوصل الى مجموعة من النتائج ابرزها أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالضبط الفيس بوك رسم نفسه كجزء من حيات الشباب اليومية داخل الأسرة وخارجها، أي فرض نفسه كفرد افتراضي مع أفراد الأسرة، إلا أن الغالبية من الباحثين لم تتأثر علاقاتهم مع أفراد الأسرة، كما توصي الدراسة ضرورة استيعاب الأسر للتكنولوجيات لفهم تأثيراتها على الأبناء سلبا وإيجابا وهذا ما تنادي إليه عديد الدراسات حول مفهوم التربية الإعلامية.

**الكلمات المفتاحية:** التربية الإعلامية، مواقع التواصل الاجتماعي، البيئة الرقمية، الأسرة، الشباب.

#### Abstract:

The family is one of the most important social institutions that have been affected by change as it is the first nucleus of society and the cell that characterizes the personality of the individual so that it plays the role of the first mediator in the upbringing of the individual and preparing him to integrate into life and introduce him to society, its values, customs and behaviors, and from here this study came to identify the effects resulting from the reasons why young people use Facebook. Facebook with an attempt to describe the type of communication that the young man makes while using Facebook within the family. The most prominent results are that social networking sites, and specifically Facebook, have drawn themselves as part of the daily lives of young people inside and outside the family, that is, imposing themselves as a virtual individual with family members.

**Keywords:** Socialization, Media, Media education, Digital environment, Family, Child.

## 1. مقدمة

لقد احدث التطور الكبير والحاصل في مجال الإعلام والاتصال تحولات عميقة في طبيعة الاتصال الإنساني والاجتماعي ، خاصة مع ظهور الأنترنت توجهت معظم الدراسات منذ مطلع التسعينات للاكتشاف اثر هذه التكنولوجيا الجديدة والأنترنت و الأفراد في علاقاتهم داخل المجتمع فمع بداية العشرينيات كانت الصحافة وسيلة اتصال أساسية فكانت جل البحوث منصبة عليها ، وعندما بدأت السينما تتأثر بقطاع أكبر من الجماهير في العشرينيات والثلاثينيات اتجهت البحوث نحو تأثير الفيلم على الأطفال ، ثم تحولاً إلى تأثير التلفزيون على الأطفال وفي السبعينات والثمانينات في القرن الماضي نمت بحوث التأثير حول تكنولوجيا الاتصال التفاعلية مثل الكمبيوتر ، ومع بداية التسعينات وانتشار الأنترنت وتوسع استخدامها في الحياة اليومية للأفراد ، توجه الباحثون والمؤسسات الدولية المعنية بالاتصال والتنمية خاصة في الدول الغربية للبحث في تأثيرها الاجتماعي ، حيث يرى الكثير إن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أخذت شكل آخر لما كانت عليه خاصة داخل الأسرة الواحدة .

ومن هذا المنظور نتجت قضايا بحثية جديدة مرتبطة بطبيعة الوسائل والتطبيقات الجديدة أنتجت شبكة الأنترنت وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الذي يعتبر الأكثر انتشاراً على هذه الشبكة لما يوفره من خصائص وميزات من خلال الاتصال بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات وتكوين الصداقات ، ناهيك عن المحادثات الفورية والرسائل الخاصة... الخ أحدثت تغييرات في مجال العلاقات الاجتماعية للأفراد والاتصال الشخصي ، كونها أضافت شكلاً جديداً من الاتصال القائم على وجود علاقة تكنولوجية تتوسط طرفي العملية الاتصالية التي وفرت ميزة التفاعلية التي ساعدت على تحقيق التزامن والحالية في رجع الصدى .

ولعل من المؤسسات الاجتماعية التي اخترقها تطبيق الفيس بوك نجد الأسرة كون الاتصال بداخلها له دور فعال في تماسكها وصيرورتها وتحقيق تنشئة اجتماعية صحيحة ، فتشير الكثير من الدراسات إن ماجات به الأنترنت وتطبيقاتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) قطعت أواصر العلاقات داخل الأسرة وغابت فيها أدوار العاطفة خاصة مع فئة الشباب خصيصاً الذين اتجه الكثير منهم في ربط علاقات مع الواقع الافتراضي الذي غيب أدوارهم في الواقع الحقيقي طرح مشكل العزلة والانفرادية ، الأمر الذي لاح بخطاب إعلامي ينوه إلى النظر في الخلل الذي بات يعطل دور الأسرة كأول مؤسسة في التنشئة الاجتماعية

## 2. الجانب المنهجي للدراسة

## 1.2 الإشكالية:

تعد الأسرة من المؤسسات الاجتماعية التي مسها التغيير باعتبارها النواة الأولى للمجتمع والخلية الاجتماعية التي تطبع شخصية الفرد، بحيث تلعب دور الوسيط الأول في تنشئة الفرد وتهيئته للاندماج في الحياة وتعريفه بالمجتمع وقيمه وعاداته وسلوكياته الاجتماعية.

وبما إن الأسرة تخضع في تكوينها وممارسة وظائفها إلى طبيعة وظروف المجتمع الذي توجد فيه فهي ليست بمعزل عن التطورات والتغيرات التكنولوجية ، ومنذ بروز هذه الشبكة وهي تتشكل تباعاً عديد المخرجات والتطبيقات وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) الذي فرض نفسه كفرد افتراضي داخل الأسرة باعتباره فضاء تفاعلي وجد فيه الأبناء ضالتهم كونه يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية ، من خلال حجز وقت ثمين من المجال الزمني المخصص للقاء المشترك بين أعضاء المجموعة

الأسرية الأمر الذي طرح مشكل الانعزالية والانفرادية والتهرب من الواقع الأسري ، هذه السلوكيات التي أثرت على التفاعل الحواري والانسجام الأسري الذي فك هذا التطبيق أواصره وأمام هذه الرؤية نظرح الإشكالية : كيف تساهم التربية الإعلامية عبر وسائط الإعلام الجديد خصوصا الفايسبوك في التنشئة الاجتماعية لدى شباب ولاية سطيف ؟

وللإجابة على الإشكالية قمنا بتفكيكها الى مجموعة من التساؤلات التالية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب ولاية سطيف للفييس بوك وما تأثير ذلك على تنشئته الاجتماعية؟
- هل يؤثر الفايسبوك على نوعية العلاقة وحجم التفاعل بين الشباب وأفراد الأسرة ؟
- كيف أثرت التربية الإعلامية عبر الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب خصوصا مع أفراد الأسرة ؟

## 2.2 أهمية الموضوع :

تعد الأسرة بناء أساسي في المجتمع باعتبارها الوحدة التي يخضع أفرادها إلى ضوابط تحدد سلوكياتهم في علاقاتهم مع بعضهم البعض ، تعمل على صقل القيم التربوية والاجتماعية تتحكم في توحيد وانسجام بين أعضائها<sup>1</sup>، لذا كانت الأسرة هي الأساس الأول في التربية وتنشئة الأبناء ، ولأن تماسك الاجتماعي الأسري هو أساس الانسجام المجتمعي ، فالضغط الذي يمارسه الإعلام الجديد على الأسرة وتواصلها الدائم خاصة مع اختراقها فيسبوكيا يدعو إلى دراسة واقع اتصال الشاب الجزائري داخل الأسرة والإشكالات التي باتت تطرح حول رقابة الإباء والحرص على الأبناء قصد تنشئتهم على القيم السليمة .

## 3.2 أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على العلاقة في ظل استخدام الشباب للفييس بوك وأفراد الأسرة.
- 2- الآثار الناجمة عن دواعي استخدام الشباب للفييس بوك والاتصال داخل الأسرة .
- 3- وصف الاتصال الذي يجريه الشاب ( الأبناء) أثناء استخدام الفييس بوك داخل الأسرة .
- 4- محاولة فهم خصائص نسق تفاعل الشباب داخل الأسرة باستخدام الفييس بوك.

## 4.2 أسباب اختيار الموضوع :

لعل من أبرز الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع هو الميل للبحث في موضوع الظواهر الاتصالية التي وجدت في مجتمعنا وتناميها بشكل متزايد بسبب انتشار تكنولوجيا الوسائط الاتصالية عبر الأنترنت فولد هواجس بحثية حول ما نلاحظه من سلوكيات اجتماعية جديدة داخل الأسرة خاصة في ظل تبادل الأدوار الاتصالية بين أفراد الأسرة في ظل وجود هذا التطبيق، وكذا محاولة الإجابة على السؤال المتعلق بقدرة مواقع التواصل الاجتماعي ( فييس بوك ) على تغيير أنماط اتصال الشباب داخل الأسرة مما كانت عليه في السابق.

## 5.2 منهج الدراسة وأداة البحث :

يحتاج أي بحث إلى إتباع إلى منهج معين وذلك حسب طبيعة الموضوع قصد الوصول إلى دراسة علمية جادة، فعلى الباحث اختيار المنهج الذي يمثل الدليل الذي يقوده إلى أحسن النتائج.

<sup>1</sup> عبد المجيد سيد منصور زكريا احمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار -المرض النفسي -المسؤوليات )، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص 05.

فالمنهج حسب محمد عبيدات تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية.<sup>1</sup>

أما عن الدراسة التي هي بين أيدينا فتنتهي إلى الدراسات الامبريقية ، فيقتضي الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها ، وما إلى ذلك من جوانب تدور حول الظاهرة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع.<sup>2</sup>

وبما إن هذه الدراسة تحاول عرض صورة واضحة لملامح الظاهرة الاتصالية لفئة الشباب داخل الأسرة يعمل هذا الأخير على جمع معلومات وبيانات وإعطاء أوصاف للظاهرة المدروسة ، وكما أشار ربحي مصطفى على انه أسلوب في جمع البيانات والمعلومات من متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد كماي طبق من اجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي.<sup>3</sup>

## 6.2 أداة الدراسة

أما الأداة المستخدمة في جمع البيانات فهي الاستمارة الاستبانة التي تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء موضوعه والمشكلة التي يختارها<sup>4</sup>، وبعد عرضها على ثلة من الأساتذة المتخصصين، وقد ضمت ثلاث محاور رئيسية :

-محور البيانات الشخصية

-محور عادات وأنماط استخدام الشباب للفييس بوك

-محور نوعية علاقة اتصال الشباب مع أفراد الأسرة أثناء استخدام الفييس بوك .

- محور إثر الفييس بوك على أنماط اتصال الأبناء مع أفراد الأسرة.

وتم توزيع 35 استمارة على عينة الدراسة وتم استرجاع 33 استمارة بمعطيات كاملة، 02 فارغة.

## 7.2 مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع البحث ممثلا في شباب ولاية سطيف كون شباب هذا الطور في وضع حساس داخل البناء الأسري ويكون إقبالهم أكبر على هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها وبداية الانفتاح عليها الانفتاح عليها ، حيث تم انتقاء هذه العينة بصفة عشوائية حسب الفئات العمرية والخصائص الديمغرافية .

فتم اخذ عينة باعتبارها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وإجراء الدراسة عليها ومن ثم الخروج بنتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ، وتم اختيار العينة القصدية لتسهيل العملية والوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها على التلاميذ دون الحاجة للأخذ بمجتمع الدراسة ككل مدام له نفس الخصائص ومن ثم اختصار الوقت .

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والطباعة ، ط1، عمان، 1999، ص 35.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 292.

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 44.

<sup>4</sup> قندجلي عامر إبراهيم ، الإعلام والأنترنيت ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ، 2013، ص 157.

## 8.2 تحديد المفاهيم:

8.2.1 شبكات التواصل الاجتماعي: هو مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (0.2) في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء بلد، جامعة، شركة الخ عن طريق تواصل وتبادل معلومات متنوعة متاحة للعرض.<sup>1</sup>

و تعتبر الشبكات أو الوسائط الصورة الأبرز لتقنيات الإعلام الجديد، وهو مصطلح واسع يقصد به تبادل المضامين عبر شبكة الأنترنت من اجل الحوار وخلق التفاعل بين الناس.<sup>2</sup>

ويعرف ايلسون Ellison وبويد Boyd الشبكات الاجتماعية على أنها "تلك المواقع المؤسسة على خدمات الويب والتي تسمح للأفراد ببناء ملف تعريفى profile عام أو شبه عام داخل نظام محدد، والولوج إلى قوائم المستخدمين الذين يشاركونهم الاهتمام أو الصلة، واستعراض وإدارة قوائم الصلات وملفات تعريف من أسسوها داخل النظام"<sup>3</sup>.

ومنه نستنتج إن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الأنترنت تعتمد على المستخدمين بالرجة الأولى في عملها فتتيح فرصة التواصل والتفاعل داخل مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام والانتماء.

8.2.2 الفيس بوك : وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.<sup>4</sup>

وهو عن موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر فبراير 2004 وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم ، ويسمح لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والانضمام إليها من نفس الفرع.<sup>5</sup>

نستنتج إن الفيس بوك إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم ، وهو موقع له عدة استعمالات منها التعليمية والترفيهية ... الخ وإقامة العلاقات الاجتماعية داخل مجتمع افتراضي .

8.2.3 أنماط الاتصال الأسري : الاتصال الأسري هو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحددته الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة والزوج وبين الأبناء والآباء وبين الأبناء أنفسهم.<sup>6</sup>

والاتصال الأسري كذلك هو اتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي والتبني، إذ يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعي.

<sup>1</sup> الشمالية ماهرة عودة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.

<sup>2</sup> محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة، مدى-فلسطين، 2011، ص20.

<sup>3</sup> حمزة السيد حمزة خليل: استخدامات الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير 2011 والاشباكات المحققة منها، رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في الإعلام التربوي تخصص صحافة، جامعة طنطا، سنة 2012، ص139.

<sup>4</sup> صلاح مروى عصام، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص 205.

<sup>5</sup> قندجلي عامر إبراهيم ، الإعلام والأنترنت ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2013 ، ص 355.

<sup>6</sup> صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار البصرة للنشر عمان، ط2004، 4، 218.

## 3. الجانب النظري للدراسة

1.3 مفهوم الأسرة: جاء في معجم علم الاجتماع: " أن الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب والأبناء ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معين.

2.3 مجالات الاتصال الأسري: تتمثل هذه المجالات في العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة، وتساهم في استمرارها وخلق جو يساعد على إعداد أفراد فاعلين في المجتمع وتتمثل في:

- العلاقة بين الزوجين: تقوم هذه العلاقة على أساس الحقوق الزوجية لكل منهما ، ومسؤولياتهما تجاه تنشئة أطفالهما واتخاذ القرارات الأسرية ، ودور كل منهما في المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.<sup>1</sup>

- علاقة الآباء بالشباب: هذه العلاقة تقوم على تعليم الشباب القيم المستوحاة من الشرائع السماوية والمعايير الاجتماعية، فالوالدان يعلمان أبناءهما الذي وصلوا إلى مرحلة الشباب القيم والحقائق والمفاهيم والأنماط السلوكية وكل ما هو مرغوب وبيعدونهم عن كل ما هو غير مرغوب مثل طريقة الأكل والملبس وطريقة التعامل ، والتي تكتسب عن طريق التكرار أو التقليد والممارسة أو السلطة الوالدية.<sup>2</sup>

- علاقة الأخوة: وجد أنه العلاقة بين الإخوة تتسم بالقوة والتضامن ، و يحظى الابن الأكبر بمكانة أكبر من إخوته لأنه يمثل أبيه فيعطي الأوامر لإخوته و أخواته الأصغر منه أو على الأقل يتهددهم بالعقاب و عليهم إبداء الطاعة و الاحترام، و يعزز أفراد الأسرة الآخرون مكانة الأخ الأكبر في الأسرة و خاصة بأنه عادة ما يتولى مسؤولية الأسرة و رعاية أشقائه و شقيقاته بعد وفاة الأب ، أما العلاقة بين الأخوات فهي علاقة تقوم على المودة و التعاون المشترك بينهن، و تتسم العلاقة بين الأشقاء و الشقيقات بمسؤولية الإخوة عن أخواتهم ورعايتهم.<sup>3</sup>

## 3.3 أنماط الاتصال الأسري:

تختلف أنماط الاتصال الأسري باختلاف الأسرة في حد ذاتها وعليه سنحاول في هذه الجزئية التمييز بين ثلاثة أنماط من الاتصال بدءا بالمفتوح انتقالا الى المغلق وانتهاءا بالمتشابك المغلق:

- نمط الاتصال المفتوح: نجد أن تحقيق الحاجات المتبادلة للأسرة شيء مرغوب ومحجب، ومن ثم فإن الاتصال بين الزوجين والأبناء يكون بحرية ومباشر ويتسم بالانسجام والاحترام والأمانة والصدق والإحساس بمشاعر الطرف الآخر.

- نمط الاتصال المغلق: يلاحظ في هذا النوع أن أنماط الاتصال والتفاعل بين الزوجين والأبناء تحكمها مجموعة من القواعد الشديدة، تلك القواعد سواء كانت ظاهرة أو ضمنية فإنها تحدد ما الذي يمكن التعبير عنه بحرية، وما ليس من الضروري التعبير عنه

<sup>1</sup> فاتن شريف، الأسرة والقرابة دراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2006، ص 169.

<sup>2</sup> سلوى عثمان صديقي، الأسرة والسكان، دط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2003، ص 32.

<sup>3</sup> فاتن شريف، مرجع سابق، ص 169.

على الإطلاق، فقد تظهر عدم القدرة على مناقشة الموضوعات الحساسة خشية التصادم أو حدوث ردود فعل انفعالية غير مقبولة ، وبمرور الوقت قد تزداد هذه الموضوعات لدرجة أن الفرد يرغب في التجنب والإحجام.<sup>1</sup>

- **نمط التشابك المغلق:** في هذا النمط تتميز الأسرة بالقرب الشديد بين أفرادها ، وفي الأنساق المتشابكة من الصعب أن نجد الاستقلال و الذاتية بل إننا نجد نقصا في الخصوصية وتكون الفروق الفردية غير محتملة ، وقد يعبر أفراد الأسرة المتشابكة عن المشاعر التي تعكس الحماية الزائدة الخائفة أو التي تكتم الأنفاس وتشابك الأسرة وهو أيضا نتيجة لقوى نسقيه في حالة عمل وتفاعل إذ تصبح الأسرة متشابكة استجابة منها للضغوط التي تتعرض لها.<sup>2</sup>

#### 4. التربية الإعلامية مفهومها مستوياتها وأهدافها:

##### 1.4 التربية الإعلامية والتربية الرقمية:

تعرف التربية الإعلامية بأنها "فهم الجمهور لآلية عمل الإعلام والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا، وطريقة استخدامه بصورة حكيمة وإيجابية"، وهي تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات وتحليل الرسائل وتقويمها وبما يجعل الأفراد قادرين على فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات وسائل الإعلام ومحتوياتها، واكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام والاتصال، والقدرة على اختيار مضامينها وتفسير رسائلها وتنمية المهارات الأساسية للتساؤل النقدي وتشكيل وعي إعلامي ناقد يكون بمثابة مناعة مضادة لمخاطر وسائل الإعلام، أما التربية الإعلامية الرقمية فتعني "مجموعة القواعد التي تحدد المهارات والسلوكيات الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمطورة، وخلق توأمة ودمج بين القيم التربوية المجتمعية التقليدية والعالم الرقمي لأجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وإيجاد درجة متقدمة من الوعي بها."<sup>3</sup>

##### 2.4 مستويات التربية الإعلامية :

تختلف دول العالم في تعاطيها مع التربية الإعلامية تبعا لمرعاة كل منها لمقوماتها وكالاتي:<sup>4</sup>

- دول متقدمة في هذا المجال وضعت أسسها ومناهجها، وأعدت المعلمين ودرستهم، ووفرت المصادر التربوية لتعليمها، مثل بريطانيا، وإسكتلندا، وكندا، وأغلب دول أوروبا.
- دول بها التربية الإعلامية غير منتظمة أي توجد بها الأسس لكن لم تتوفر مواد التدريس، أو يوجد بها معلمون لكن لا يتوفر بها الإطار المنهجي للتدريس، مثل إيطاليا، وأيرلندا، والهند، والفلبين، وأستراليا.
- دول وجدت بها احتياجات وليدة للتربية الإعلامية من خلال بعض التغيرات السياسية والاجتماعية كالرقابة والسيطرة على الإعلام مما أوجد حاجة لها مثل دول الكتلة الشرقية، وبعض دول الشرق الأوسط.
- دول توجد بها التربية الإعلامية خارج النظام المدرسي يتم فيها تقديم التربية الإعلامية ملئ الفراغ في برامج الشباب والجماعات غير الحكومية ودور العبادة، والجماعات النسائية، مثل أمريكا ودول العالم الثالث.

<sup>1</sup> حسن مصطفى عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، ط1، دار السحاب للنشر، الإسكندرية، 2004، ص 32-34.

<sup>2</sup> روز ماري لامي، إعداد الطفل والأسرة لمواجهة الإعاقة، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 83-85.

<sup>3</sup> حسن سعد، التربية الرقمية، مركز النهريين للدراسات ، 2019، متاح على الرابط <https://www.alnahrain.iq/post/478>

<sup>4</sup> احمد جمال حسن، التربية الإعلامية، (القاهرة: دار المنيا للمعرفة، 2015م)، ص 75.

## 3.4 أهداف التربية الإعلامية الرقمية:

- تعدد أهداف التربية الإعلامية نتيجة لتنوع معاييرها، ونظرياتها، ومن أبرز تلك الأهداف:<sup>1</sup>
- حماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة.
  - تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية واكتساب المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد كل ما يُقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مقصودة وغير مقصودة.
  - دعم الهوية الثقافية وتكوين جيل قوي منتج ومبدع يُساهم في تنمية بلاده، عبر إمداده والمعارف لفهم الأيدولوجيات الخاصة بوسائل الإعلام، وتزويده بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر ونقد ما يُشاهد ويتلقى.
  - إكساب الخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة بل والسريعة في المجتمع المعلوماتي المحيط بنا.
  - تحويل الجمهور من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام، الى الاستهلاك الإيجابي والإنتاج الواعي بحيث يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم بواسطة وسائل الإعلام.

## 5. الجانب التطبيقي للدراسة

## 1.5 نتائج الدراسة الميدانية :

- بلغت نسبة أفراد العينة من الذكور 51.5% في حين جاءت نسبة الإناث 48.5% أي تقارب .
- بلغ عدد أفراد العينة الذين سنهم يتراوح ما بين (19-22 سنة) 72.7% وهو السن الغالب في هذا الطور، يليه الذين سنهم (23-27 سنة) 15.5% لتكون نسبة 12.2% الذين سنهم ما بين (28-32)
- بلغ مستوى الأفراد الذين لهم مستوى دراسي ب 36.6% تلاها فئة الشباب الذي ليس لها مستوى دراسي وعاطلة عن العمل (موجهين إلى الحياة المهنية) 33.3% لتكون نسبة 24.2% .
- بلغت نسبة الأفراد الذين إبتائهم عاملون 87% (الأب 46.8%- الأم 31.2%) يليه الذين إبتائهم عاطلون 21.82% (الأب 3.12% - الأم 18.7%).

- بلغ مستوى أولياء أفراد العينة الذين لهم مستوى جامعي 50% يليه مستوى الثانوي 20.2% ثم دراسات العليا 19.7% لتكون نسبة الأولياء الذين مستواهم ابتدائي 1.5% (الأب فقط) .

## 2.5 نتائج محور عادات وأنماط استخدام الفيس بوك حسب متغير الجنس والسن :

- بلغت نسبة الباحثين الذين لديهم حساب فيس بوك 87.8% وهي نسبة كانت للذكور 51.5% باعتبار لهم هامش حرية أكبر، تليها نسبة الإناث اللواتي لهن حساب 75% أما اللواتي ليس لهن حساب 25%.
- بلغت نسبة الذكور الذين لديهم حساب منذ أربع سنوات فأكثر 82.3% باعتبار أنهم أكثر احتكاك بالمجتمع وهم الذين سنهم يتراوح (20-23 سنة) أي بنسبة 47% أما الذين سنهم ما بين (27-30 سنة) فكان بنسبة 11.7% يليه الذين سنهم ما

<sup>1</sup> محمود عبد العاطي مسلم ، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة والتربية النوعية، مصر، جامعة بنها، 2017، ص11.

بين ( 30-32 سنة) بنسبة 5.8%، يليه الذين كان ل(32-33 سنة). سنوات بنسبة 17.6%، أما الإناث اللواتي كان لهن منذ أربع سنوات فأكثر 75% اللواتي كان سنهن بين ( 24-27 سنة) بنسبة 15.15% تليها نسبة 25% اللواتي كان سنهن بين(27-29 سنة) لتكون نسبة 8.3% اللواتي كان سنهن (19-20 سنة).

أما نسبة الذكور الذين لديهم حساب منذ ثلاث سنوات فكانت 23.5% الذين يتراوح سنهم بين ( 25-28 سنة)، أما نسبة الإناث فكانت 8.3% اللواتي سنهن ما بين (19-20 سنة).

أما نسبة الذكور الذين عندهم حساب منذ سنتين فكانت 11.7% الذين يتراوح سنهم بين (19-20 سنة) في حين جاءت نسبة الإناث 8.3% بذات السن مع الذكور .

بالنسبة لفترات استخدام أفراد العينة للفييس بوك فكانت فترات غير منتظمة بنسبة 82.7% (44.8% ذكور أما نسبة الإناث فكانت 37.9%) تليها فترة الليل بنسبة 17.24% (أي ما نسبته 13.79% للذكور في حين بلغت نسبة الإناث 3.4%) تليها نسبة 10.3% مساءً (6.8% ذكور، 3.4% فقط. وأخيراً 3.4% صباحاً للذكور فقط.

بالنسبة الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة للفييس بوك فكان الهاتف الذكي بنسبة 93.1% كان للذكور نسبة 51.7% فالذين يتراوح سنهم ما بين (22-27 سنة) كانت نسبة استخدام الهاتف 70.5% تليها نسبة 11.7% الذين يتراوح سنهم بين (28-30 سنة) لتكون آخر نسبة 5.8% الذين سنهم بين ( 30-33)، أما الإناث اللواتي يستخدمن الهاتف فكانت بنسبة 41.3% فيها 58.5% اللواتي سنهن بين ( 19-25 سنة) تليها نسبة 25% اللواتي سنهن بين (28-30 سنة) أحرها نسبة 16.6% اللواتي سنهن بين(30-33 سنة) .

أما بالنسبة للاستخدام أفراد العينة للحاسوب المحمول فكان بنسبة 55.17% كانت فيها نسبة 41.3% ذكور خاصة الذين يتراوح سنهم بين ( 28-30 سنة) أي بنسبة 70.5%، أما نسبة الإناث فكانت 13.7% كانت فيها اعلي نسبة للإناث اللواتي سنهن ما بين ( 25-27 سنة) أي بنسبة 16.6%، لتكون نسبة استخدام المبحوثين للحاسب فقط 13.7% للذكور الذين سنهم يتراوح بين ( 30-33 سنة) فقط.

بلغت نسبة ذكاء المبحوثين لما يكون الأب والأم يعملان نجد إن أفراد العينة يستخدمون الهواتف النقالة بنسبة 69.6% يليها المحمول بنسبة 46.4% يليها المكتبي بنسبة 8.9%، أما في حالة الأب عامل والأم عاطلة نجد الهواتف الذكية بنسبة 62.5% يليها الحاسوب بنسبة 44.6% يليها المكتبي بنسبة 7.14%، أما في حالة الأب عاطل والأم عاملة بنسبة 28.5% بنسبة 21.4% هواتف ذكية، أما في حالة الأب عاطلتان والأم عاطلة بنسبة 21.4% هواتف ذكية.

بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون الفييس بوك أكثر من ثلاث ساعات فأكثر 34.4% فيها 24.13% ذكور و10.34% إناث وهم المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين ( 22-25 سنة)، يليها الذين يتراوح سنهم بين ( 26-29 سنة) وهن الإناث بنسبة 6.8%، أما اللواتي سنهن بين (29-31) فبلغت النسبة 3.4%. يليها المبحوثين الذين يستخدمون الفييس بوك بمعدل ساعة 24.13% الذين يتراوح سنهم ما بين (31-33 سنة) لتكون نسبة 10.3% الذين يتراوح سنهم (19-20 سنة) وأحرها نسبة 6.8% الذين سنهم (20-21 سنة). أما المبحوثين الذين يستخدمون الفييس بوك بمعدل ساعتين بلغت نسبة 13.7% الذين سنهم ما بين ( 25-28 سنة) ، أحرها نسبة 6.8% الذين سنهم بين (29-33 سنة).

بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك في أي مكان داخل البيت بمعدل ثلاث ساعات فأكثر 37.9% (17.2% ذكور و 20.6% إناث) ، يليه الذين يستخدمون الفيس بوك في الغرفة الخاصة بذات المعدل فكان بنسبة 13.7% ، أما المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك في أي مكان داخل البيت وبمعدل ساعة بلغت نسبة 27.2% تليها الذين يستخدمون الفيس بوك في الغرفة الخاصة وبذات المعدل بنسبة 10.34% (6.8% إناث و 3.4% ذكورا) لتكون آخر نسبة 10.3% في غرف الاستقبال، أم الذين يستخدمون الفيس بوك بمعدل ساعتين في أي مكان بنسبة 10.3% لتكون آخر نسبة 3.4% في غرف خاصة .

### 3.5 نتائج محور نوعية علاقة الشاب بأفراد الأسرة إثناء استخدام الفاييسوك مع متغير الجنس والسن :

أفرزت النتائج أن أفراد الأسرة على علم بحسبهم في الفيس بوك بنسبة 96.5% (خاصة ذوي المستوى الثالث ثانويا 37.9% والثانية ثانوية 34.4%) كانت فيها أكبر نسبة للذكور الذين سنهم يتراوح ما بين (16-17 سنة) أي بنسبة 79.3%. أجاب المبحوثين على إن أحد أفراد الأسرة ضمن أصدقائهم في الفيس بوك بنعم بنسبة 82.7% فيها الذكور بنسبة 48.2% خاصة الذين سنهم ما بين (22-29 سنة) والإناث بنسبة 27.5% ، أما الذين أجابوا لا فبلغت 13.7% فيها أكبر نسبة للذكور 10.3% .

أجاب المبحوثان بنعم أنهم يسألون على منشورات ما بنسبة 34.4% فيها أكبر نسبة للإناث 20.6% ، أما الذين أجابوا لا بنسبة 44.8% (خاصة ذوي المستوى الجامعي 20.6% وغير الجامعي 17.2%) كانت فيها اعلي نسبة للذكور 31.03% خاصة الذين سنهم بين (20-24 سنة) بنسبة 27.5% .

أجاب المبحوثين بنعم على أنهم يتفاعلون مع أفراد الأسرة فيسبوكيا بنسبة 62.06% كانت فيها اعلي نسبة للإناث بنسبة 34.4% ، أما المبحوثين الذين أجابوا لا بنسبة 37.9% كانت فيا أكبر نسبة للذكور 27.5% أجاب المبحوثان على إن أفراد الأسرة لا تطلب وقت محدد بنسبة 89.6% ( النسبة مقسومة بين الجنسين) خاصة ذوي المستوى الثانية ثانوي 34.4% ، أما الذين أجابوا نعم بنسبة 13.7% .

أجاب المبحوثين على إن أفراد الأسرة توجه لهم نصائح لمراجعة الدروس أثناء استخدام الفيس بوك بنعم بنسبة 82.7% ذوي المستوى الجامعي 37.9% ) فيها نسبة الذكور بنسبة 37.9% الذين يتراوح سنهم ما بين (22-24 سنة) في حين جاءت نسبة الإناث 20.6% اللواتي يتراوح سنهن ( 22-24 سنة) أما اللواتي سنهن (24-26) فبلغت 13.7% ، أما الذين أجابوا لا فبلغت النسبة 20.6% .

أجاب المبحوثين الذين أجابوا أنهم يبهون للصلاة أثناء استخدامهم الفاييسوك بنسبة 96.5% ( ذكور نسبة 51.7% إناث 44.8% ) أما الذين أجابوا لا بنسبة 6.8% . أما المبحوثان الذين يلبون الأعمال التي تكلفهم بتأ أفراد الأسرة بنسبة 82.7% (ذكور بنسبة 44.8% إناث بنسبة 37.9%) الذين يتراوح سنهم ما بين (23-24 سنة) خاصة ذوي المستوى الثالثة جامعي 34.4% ، أما الذين يؤجلون 24.1% ذوي المستوى الثاني 24.1% .

أجاب المبحوثين الذين يناقشون معلومات الفيس بوك مع أفراد الأسرة بنعم بنسبة 48.2% كانت فيها أكبر نسبة للإناث بنسبة 34.4% ، أما الذين أجابوا لا 55.1% كانت فيها أكبر نسبة للذكور 41.3%

أجاب المبحوثين أنهم يجتمعون مع أفراد الأسرة بنسبة 86.2% فيها 55.1% إناث (للاجتماعات بنسبة 37.9% أما طاوله الأكل 34.4% أما مشاهدة التلفاز 31%) أما نسبة الذكور 51.7% (طاوله الأكل 48.2%، مشاهدة التلفزيون بنسبة 27.5%، اجتماعات بنسبة 13.7%).

#### 4.5 نتائج محور إثر استخدام الفيس بوك على أنماط اتصال الشباب داخل الأسرة مع متغير الجنس والسن:

أجاب المبحوثين على إن الفيس بوك أصبح جزء من حياتهم 65.5% ( ذكور 34.4% إناث 31%) خاصة ذوي المستوى الثالثة ثانوي، أما الذين أجابوا لا بنسبة 37.9% .

أجاب المبحوثين بنعم أنهم يشاركون أفراد الأسرة في الحديث ويتفاعلون فيسبوكيا بنسبة 62% فيها أكبر نسبة للذكور 37.9% أما الذين أجابوا أنهم يشاركون في الاستخدام بنسبة 41.3% تليها نسبة 10.3% للإناث اللواتي يفضلن الصمت أثناء الاستخدام.

أجاب المبحوثين أن علاقاتهم مع أفراد الأسرة لم تتغير بنسبة 79.3% (ذكور 48.2% إناث 31%) خاصة ذوي المستوى الثالثة ثانوي، أما الذين أجابوا بان علاقاتهم متوازنة بين أفراد الأسرة وأصدقاء الفيس بوك بنسبة 24% فيها اعلي نسبة للإناث 13.7% ( خاصة ذوي المستوى الثالث ثانوي).

أجاب المبحوثين إن استخدام الفيس بوك للفراغ الكبير في البيت بنسبة 72.4% (ذكور 44.8% إناث 27.5%) بالنسبة للإباء عندما يكون كلاهما يعملان (المبحوثين الذين سنهم يتراوح بين 16-17 سنة ،أما الذين يلجؤون للفيس بوك للهروب من المشاكل بنسبة 10.3% للإناث فقط، في حين كانت نسبة غياب الحوار 3.4% للإناث فقط .

أجاب المبحوثين إن الفيس بوك وفر لهم النقد والتعليق أكثر من البيت بنسبة 44.8% فيها أكبر نسبة للإناث 24% أما الذين ساعدهم في التنفيس العاطفي بنسبة 27.5% (نصف النسبة لكل جنس) خاصة ذوي المستوى الثالثة ثانوي ،في حين وفر الفيس بوك للمبحوثين حرية التعبير بنسبة 20.6% فيها اعلي نسبة للذكور 13.7% ( أفراد العينة الذين سنهم يتراوح بين 28-30 سنة ).

أجاب المبحوثين أنهم يعبرون عن مشاعرهم في الواقع الفعلي بنسبة 86.2% أما عن طريق الفيس بوك 17.24% .  
أجاب المبحوثين إن الفيس بوك لم يؤثر على صحتهم 58.6% فيها اعلي نسبة للذكور 34.4% أما المبحوثين الذين قالوا بان الفيس بوك إثر على صحتهم بنسبة 34.4% ( التعب والإرهاق 27.5% تأخير النوم 24%) (خاص الإناث) قلة الأكل 17.2% مشاكل في الرؤية 10.3%).

#### 5.5 النتائج العامة للدراسة:

- إن غالبية المبحوثين لديه حساب الفيس بوك منذ أربع سنوات فأكثر ويستعمل بمعدل ثلاث ساعات يوميا عن طريق أجهزة الهواتف الذكية ( مهما كانت حالات الإباء إزاء العمل ) في أي مكان داخل البيت وهذا راجع لاستعمال شبكة الأنترنت اللاسلكية ( الويفي ) لسهولة التحرك خاصة في الغرف الخاصة لتفادي أفراد العائلة وهم المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19-22 سنة وهي مرحلة بداية سن المراهقة في ظل هذا الاستعمال المكثف للفيس بوك ، وبالتالي أصبح جزء من حياتهم اليومية وهذا يطرح بصورة تلقائية مشكل الانعزالية والفر دانية داخل الأسرة الواحدة .

- غالبية الباحثين أفراد أسرهم على علم بحسبهم في الفيس بوك (في ظل تكتم العينة الأخرى) وضمن أصدقائهم في الفيس بوك وهذا راجع إلى المستوى التعليمي للأسرة بشكل عام ، كون غالبية الإباء مستواهم ما بين ثانوي وجامعي بما فيها حالات دراسات عليا وهو ما فسر تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة عن طريق الفاييسبوك كوسيط بدل وجهها لوجه ، لكن رغم هذا لا يسألون على أي منشور في الفيس بوك وبالتالي يطرح مشكل نقص الرقابة على هذه الشريحة وهذا راجع إلى غالبية الإباء عاملون، وهنا مشكل الوقت الممنوح للأبناء وكذا اللامبالاة الأولياء واهتمامهم بنوعية المضامين التي يتعرضون لها ، رغم إن الباحثين في مرحلة تستدعي تكثيف الرقابة والاتصال المباشر ودون تنبيههم إلى تحديد وقت معين لتصفح الفيس بوك داخل البيت ، لكن توجه نصائح للمراجعة الدروس بدل استخدام الفيس بوك .

- غالبية الباحثين يجتمعون مع أفراد الأسرة لكن أي اجتماع في ظل استعمال الفيس بوك بمعدل ثلاث ساعات فأكثر يوميا .  
 - غالبية الباحثين يشاركون أفراد الأسرة في الحديث ويتفاعلون مع الفاييسبوك وهو ما يؤكد على انه جزء من حياتهم اليومية داخل الأسرة أي فرض نفسه كفرد افتراضي مع أفراد الأسرة ، لكن غالبيتهم لم تتأثر علاقاتهم مع أفراد الأسرة ، للإشارة إن نسبة الإناث أكدوا إن علاقاتهم مع أفراد الأسرة متوازنة مع أفراد الفيس بوك للثقة التي يمنحها للأصدقاء الفيس بوك .  
 - غالبية أفراد الأسرة يستخدمون الفيس بوك للفراغ الكبير داخل البيت وهنا يطرح عشوائية الاستعمال في أي وقت ، زيادة على هذا للهروب من المشاكل وغياب الحوار داخل أفراد الأسرة .

- وجد غالبية الباحثين مجال النقد والتعليق في الفيس بوك أكثر من مجال الأسرة ، زيادة على حرية التعبير عن أفكارهم وآراءهم والتنفيس العاطفي الذين هم في مرحلة الجامعة وهي مرحلة حساسة في سن الشباب يشعر فيه الفرد بضرورة إقامة علاقة مع الجنس الآخر .

- أشارت النتائج انه فيه من الباحثين من إثر الفاييسبوك على صحتهم وهي مشاكل في النوم والتعب خاصة عند الإناث وأنهن يتعرضن لمضايقات دون إخبار أفراد الأسرة .

### 5.6 توصيات ومقترحات الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا هذه الى مجموعة من التوصيات لعل أبرزها:

- إجراء المزيد من الدراسات عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في إبعادها الاجتماعية المتعددة حتى نحصل على نتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل، باعتبار أول لبنات التنشئة الاجتماعية في الأسرة.
- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل وفتح مجال أكثر للأبناء الشاب للتعبير وترشيد استخدام الفيس بوك حتى لا يؤثر على التواصل الاجتماعي مع الأسرة .
- تقنين استخدام الفيس بوك مع الأسرة فيما يتعلق بالمدة الزمنية .
- ضرورة استيعاب الأسر للتكنولوجيات لفهم تأثيراتها على الأبناء سلبا وإيجابا وهذا ما تنادي إليه عديد الدراسات حول مفهوم التربية الإعلامية.

## 6. خاتمة

أنتجت التطورات التكنولوجية الحديثة العديد من وسائل الاتصال غيرت منذ ظهورها معظم العلاقات بين الناس وتواصلهم فيما بينهم، فبات مستخدماً على علاقة وطيدة بالعالم الافتراضي في غالب الأوقات ، وهذا ما يحدث بالضبط أثناء استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايبروك كتطبيق مجاني وسهل الاستعمال إثر على العلاقات داخل الأسرة الواحدة وعضو بمجمل تفاعلات أفرادها كوسيط بينهم ، تأثر بذلك أنماط الاتصال بأنواعه داخل الأسرة الواحدة .

## 7. قائمة المراجع:

## - المؤلفات:

- عبد المجيد سيد منصور زكريا احمد الشريبي ، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار - المرض النفسي - المسؤوليات)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000 .
- محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والطباعة ، ط1، عمان، 1999.
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- ربحي مصطفى عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- قندجلي عامر إبراهيم ، الإعلام والأنترنت ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2013.
- الشمالية ماهرة عودة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
- محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة، مدى-فلسطين، 2011.
- صلاح مروى عصام، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
- قندجلي عامر إبراهيم ، الإعلام والأنترنت ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2013.
- صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار البصرة للنشر عمان، ط4، 2004.
- فاتن شريف، الأسرة والقراءة دراسات في الأثنوبولوجيا الاجتماعية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2006.
- سلوى عثمان صديقي، الأسرة والسكان، دط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2003.
- حسن مصطفى عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، ط1، دار السحاب للنشر، الإسكندرية، 2004.
- روز ماري لامبي، إعداد الطفل والأسرة لمواجهة الإعاقة، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 2001.85.
- حمد جمال حسن، التربية الإعلامية، القاهرة: دار المنيا للمعرفة، 2015.
- الرسائل والأطروحات
- محمود عبد العاطي مسلم ، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة والتربية النوعية، مصر، جامعة بنها، 2017.
- حمزة السيد حمزة خليل: استخدامات الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير 2011 والاشباكات المحققة منها، رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في الإعلام التربوي تخصص صحافة، جامعة طنطا، سنة 2012.
- المواقع الإلكترونية:
- حسن سعد، التربية الرقمية، مركز النهريين للدراسات ، 2019، متاح على الرابط <https://www.alnahrain.iq/post/478> .